عدد ٩٤ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ جمادى الاولى ١٣٤١ ‖ تصدر كل يوم سبت ‖ وفي ٢٠ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

الفتوى النيفرية !

لم تمض الاعوام الطويلة القاضية بنسيان ما حدث من الحوادث قبلها ولم يمر من المدى ما يغشي الاذهان ويحجب عن الذاكرات ما لا تزال نظرة كانه حدث البارحة

ليذكر من يقرؤ هذا هل برح من ذاكرته مشهد وفد الاربعين الذين واجهوا الامير المأسوف عليه وهم يحملون له رغائب الامة مسطرة ؟

لم يبرح ذلك كله من الاذهان . ولم تنس ايضا ان الشيخ الصادق النيفر كان بين اعضاء الوفد يتهادى ! ولنسأله ماذا كان يحمل يومئذ ؟

اذا لم يجب فعلي بتذكيره وانه كان يحمل مطالب الامة الثمانية التي لا تتفق مع ما ابرز بدلا عنها !

اظهر هذا الاستاذ يومئذ من الحماس في خطابه ما اتاح له التسرب بين رجال الحزب والاطلاع على كل ما هنالك ثم اخذ يتراجع وينسحب انسحابا وما مضى من الزمن كثير حتى قرانا تصريحاته المحشوة في مقال ادرج اخيرا في جريدة «الزهرة» بعنوان (فكرة حرة) وبامضاء (متبصر) وقد دلت هذه التصريحات الصادرة من الشيخ الصادق النيفر على صحة ما كان اشيع وسمعناه من ان الحكومة تنوي اجراء تغييرات في الخطط الشرعية . . . . !

قال كاتب المقال ان الاستاذ اوحى اليه اعطاءه فكره في شان الاصلاحات الجديدة من حيث الوجهة الدينية فقال يتحتم علينا القبول بها لان الامير موافق عليها !

وعندنا انها فتوى تجلي عن القلب الحزن . وتدني من العين الوسن . وما ترشح الاواني الّا بما سكن غير اننا لا ندري ما الذي انسى الاستاذ مواقفه السالفة التي صافح فيها الامة وكان احد الاعضاء الذين انهوا طلباتها الى المراجع غير مرة ؟

بلى ! تذكرت ان تشوقه الى الافتاء جعله يصدر الفتاوي سلفا عسى ان تتم الرغائب . . . . !

اجتمعنا بكثيرين من العلماء اثر بروز الفكرة الحرة فما راينا من الكل غير الانتقاد انواعا على ذلك التصريح البارد وانكار استعمال الدين في مسالة كهاته

قلنا هدا الله الاستاذ فقد فتح على نفسه بابا للانتقاد يصعب على المحاول غلقه

ولقد تكاثرت الاشاعات واختلفت الاقوال وتعددت الآراء في شان ذلك المقال المتضمن لتصريحات النيفر . فمنها انه هو الكاتب له وما (المتبصر) الّا من الامضاءات المنتحلة . ومنها انه هو الموعز للكاتب بان يضمن فكرته تلك بين سطور المقال . ومنها ان الشيخ نفسه كتب بايعاز . . . والحقيقة لا نزال نجهلها والذي نعلمه هو ان تلك فكرة الشيخ لا محالة بحجة انه لم يتصدى لتكذيبها !

اما اذا صح ما سمعناه يشاع من انه عمل على نشر هذه الفكرة لتكون له مطية توصله الى ارائك دار الشريعة فاننا لا نجد مندوحة من انتقاد هذا العمل ومقت هذه الوسيلة السامجة

والله وحده الهادي — حسين الجزيري

من القلم اللطيف

لماذا تزوج

هو في الفراش لالم اصابه يفتقر لمن يساعده في مرضه . وهي ترى زيارة اهلها يومئذ فرضا مفروضا بارحت المنزل ولم تشفق على الملقى وغابت يومين اضطر فيها ان يطلب مساعدة جارة له

هكذا عملت زوجة من اللواتي جهلن وظيفتهن ولم يكن للزوج في نظرهن مقام

فلماذا تزوج هذا الرجل اذن . اليصبح بعلا عديم الساعد يستغيث بجيرانه لينيلوه جرعة ماء

كل ذلك من الجرائم التي يجب القاء تبعتها على كواهل الآباء والامهات المقصرين في تعليم فتياتهم ما هو الواجب الزوجي (العذراء)

الجلسة الثامنة

المستقلين

ط - يا سادتي المستقلين دعانا لعقد هذه الجلسة لزوم عرض ما عملناه في هذا الاسبوع من المساعي الاستقلالية . والمجهودات النشاطية . غير انه لا يسعنا الّا ابداء التحسرات الشديدة لاخفاق المسعى وخروجنا شبه المطرودين من عند « الاستاذ ق » الذي كنا نحاول انضمامنا اليه او انضمامه الينا او انضمام بعضنا لبعض !

ش - تلك عاقبة الخفة يا اخي كان علينا ان نرسل له رسولا من قبلنا قبل ان نتردد عليه بانفسنا

ط - ما فهمتنيش . ما فهمتنيش . انا رايت لزوم

ذلك نظرا لما اعترانا من الضعف وما اتضح من عدم قدرتنا على القيام بما كنا نظنه هينا سهلا

ص ـ لو سوتم بفكرتي من الاول وشطبتم عن فصل « لا مال » . لاستقامت سيانك وبي يهنيك الاحوال

م ـ الحبال كيف ما قال ، وبالكشي كيف انشطبو على ألي قال نوصلو الحروريه والدستور

ص ـ ها ها ها ، سيدي (م) حلاوات الدنيا خصوصا لوكان تو يمدلي سيقارو . . . . مرسي سيدي ممنون

ش ـ انا اسفي الكبير ، يعني يعني سيانك ، نشأ من تلك اللعبة التي لعبها بنا ذلك الوقت (ر) صاحب جريدة . . . مما جعلني آكل كفي غيظا وندما

ط ـ ريش ، ريش ، بعد ان عملناه الطرق وانا بنفسي اخذته الى بوسطة باب منارة واعطيته كل الارشادات ينقلب علينا بمثل ما رايتم ، والله شي يحرق الدم !

م ـ قدم كيف ما قال ، وانا وراس خويا من الاول عرفتو مخاوز

ش ـ بقي شيء مهم وهو ، يعني يعني ، يلزم ان نجري البحث كيف تمكنت بعض صحف الاخرين من الاطلاع على ما يدور في جلساتنا ونشر بعض ما نقرره برمته . . !

ط ـ ذلك ما انا متعجب منه وحقيقة من الواجب تلافي هذا الخطر بالطرق الفعلية ، والوسائل السريعة

م ـ الصقيعة كيف ما قال ، والله هذي مسخره اصرارنا بكلهم نلقاوهم في قازيطات اخرين

ص ـ سيدي (م) على ذكر الصقيعه ناولني سيقارو لادفع به البرد

ش ـ من الان يتكلف سيدي (ط) باجراء البحث فيما يتعلق ، يعني يعني ، بما ذكر والآن انفضت الجلسة

م ـ انفضت الزلسه ، نوم الدافيا بكلكم ، اروور تولوند

جريدة النديم

تاسف لسلوك مشتركيها معها وترجوهم المبادرة كما تحث الباعة على توجيه الحسابات بلا تاخير

صدى الاسبوع

(السبت)

طلقة رجعية !

اختفى جرنال « البرهان » شهورا سمعنا في خلالها تعاليل شتى يعللون بها هذا الاختفاء منها ان فلاني طلقه لخلاف حصل بين اولائك الاساطين ولكنه صدر اخيرا فطالعناه ونحن نقول لا شك ان الطلقة رجعية غير ان سواده دلنا على ان سبب الرقاد الطويل هو ان الهرم الخارف قضى طول زمن الاحتجاب في تسويد مقال شغل صحيفتين عنونه بالمسالة التونسية (المسكينة) وحشى تحت ذلك كل بذاءة وهجر مما يضحك القاري على النسبة بين العنوان وما تحته مما لا يستحق نقدا لان « الشي من مأتاه لا يستغرب »

اما ما يضحك على ذقن الشيخ قوله :

على قدر اهل العزم * تاني العزائم

حيث قسم صدر البيت هكذا وجعله بيتا حسبما املاه جفاف المخ وهو دليل كبير على سعة اطلاعه ، او شدة اوجاعه

(الاحد)

بالله مرحمة !

قرأت ما قررته لجنة المالية بالقسم الاهلي في المجلس الكبير من زيادة ٢٠ الف فرنك في المبلغ المخصص لمضاجع المساجين وملابسهم ، فتذكرت بذلك ما انسانيه الشيطان وان هي الا ذكرى مؤلمة !

المساجين وما ادراك ما مضاجع المساجين ! يبيت الواحد منهم على ما يسمى (بياصا) وما هذا البياص الا بساط رقيق من الحلفا مفترشه والنائم على الاديم سيان !

تذكرت تلك الحال الاسيفة فوجب ان اقول ايتها الحكومة بالله مرحمة باولائك التعساء . . . . .

(الاثنين)

م . تريدون والشيخ النيفر !

جاء في عدد جريدة « لاتونيزي فرانسيز » الصادر اليوم فصل حوى الانتقاد على الاصلاحات المقبرية من بعض اوجهها وخصوصا من حيث الطرق التي اتخذت في الانتخابات ، كما انتقدت اسناد رئاسة المجلس الكبير الى نفس المقيم ممثل الحكومة الحامية واضع هاتيك الاصلاحات !

ونحن لم نر بدا من اثبات هذا الخلاف بين ما سطره م . (تريدون) وما صرح به الشيخ (الصادق النيفر) ولا نرى مانعا من اجتماع الاستاذ بهذا الصحافي عسى ان يحصل بينهما التفاهم فيما هما فيه مختلفان . . . . . .

(الثلاثاء)

اتريد ان تضحك ؟

اذا اردت فاسمع ـ جاء في جريدة « الوزير » ان جانب الصحافة الوطنية الصادقة تعزز بجريدة « الحقيقة » التي جاءت في وقت اشتبكت فيه السياسة الداخلية فكانت مرجحة للفكرة الجديدة الحية وانها تدعو لهذه الصحيفة بالانتشار لتظهر الحقيقة لذي عينين .

وجاء في العدد الاخير من « الوزير » نفسه عينه انه كان قرظ « الحقيقة » اجابة لرغبة صاحبها (ما شاءالله الله !) واوحظ بان صاحبها لا باس من احالته على ماوى (باستور) لاستنشاق الهواء بلقدير

اما راي العبد لله فلا ارى باسا ايضا من تشارك زيد وعمرو في ذلك الهواء والله يشفي الجميع

(الاربعاء)

حول تشنشينات !

قرأنا مرات متعددة في رصيفتنا « جحجوح » شروحا لقضية رفعها السيد الامين سعيد ابن الشيخ القاضي باجه مدعيا ان الجريدة المومى اليها نشرت فيه وفي زوجه تشنشينات تمسهما لانه مضاد للفكرة الدستورية ! ولما قرأنا ما اوضحته الرصيفة من المستندات التي ادرجها هذا المدعي في شكايته لم نجد بدا من ابداء ملحوظات عليها وسياتي ذلكم

(الخميس)

جارية الامير

اطلعنا مواطننا الحازم السيد علي بن كاملة على مناظر رواية شرقية جميلة اسمها « جارية الامير » وقعت حوادثها في بغداد وهي اخلاقية سامية الموضوع وقد عزم على عرض مناظرها بمحله سينما « امنيا باتي » الكائن بنهج املكار ابتداء من مساء يوم الجمعة ٢٩ ديسامبر ١٩٢٢ الى ان تتم فصولها

رياض الظرفاء

ما اجتمع مجلس ذوي الظرف والنجابه، حتى تصدى (المهندس الفالس) للخطابه، وقال يا رفقاءي وجلاسي، احب ان اقص عليكم بعضا مما اقاسي، فاني كل شهر اندم ندما شديدا، بعد ان ابدد مرتبي تبديدا، ولا يمر على اتصالي به نحو الساعتين، حتى اصبح من اول المفلسين، ولذا احببت ان اندب على افكاري، فنظمت في ذلكم من اشعاري :

في سبيل اللهو ويلي ✱ دائما جيبي نظيف
ينقضي يومي وليلي ✱ في رضى فكري السخيف
ءالا من عقلي الخفيف
كل شهر ما تراني ✱ صاح الا في انتظار
فاذا المال اتاني ✱ ساقني مثل البخار
نحو اسباب الخسار

كم تراني اتوارى ✱ اخشى ارباب الديون
فهمو اضحوا حيارى ✱ وانا بين الفنون
وهو والله جنون !
كل ذا من قرناءي ✱ فعلى نفسي اللوم
خلطتي جرت عناءي ✱ وجنت عني الهموم
انما الخلطة شؤم

(الجمعة)

كل ما تريد !

من اقمشة رجالية ونسائية صالحة لكل فصول السنة تجدها بمخزن الربيع بنهج البلاج عدد ٩ وخصوصا الملف الرفيع بجميع الالوان الصالح لثياب الشتاء

كتاب وصحفيون

الشيخ الثعالبي هو ايضا الصحافي القديم الطائر الصيت الذي لعب دورا متقنا على مسرح الصحافة العربية وهو الذي مارس السياسة وذاق لذتها قبل مرارتها فكان صبورا مقداما ثابت الوجدان والجنان (جريدة الوزير)

اهذا الحزب الذي تعنونه بحزب الامة ؟ وهو حزب ثلاثة او اربعة سوابقهم عند الشعب معلومة (!) وكنا نظن انهم تابوا ورجعوا الى الطريق القويم الخ (جريدة الوزير)

ان الاصلاحات مقدمة لا تستحق الرفض لانها غير عقيمة الانتاج وقد علمتنا التجارب ان للاصلاح تباشير كادت تكون ضرورية لزومية لحصول ما بعدها (الشيخ الصادق النيفر)

فمثل هذا المنتقد يعجز البارع في الخطابة على اقناعه مهما كانت الحجة لانه يكره كما يسمونه اصلاحا حتى المساواة (التبصر)

فكرة حرة - فصل مطول في مشروع برنامج الاصلاحات يتضمن افكارا في الموضوع تهم القراء كثيرا لغزارة المادة التي اعتمد عليها الكاتب ونحن نقتبس لقرائنا بعض فقرات مفيدة (يعني مقتبسات استطلاعية) لتكون ذكرى لقوم يعقلون .

(جريدة الوزير)

انستو ببعضكم (النديم)

الغاز النديم

نقصد بلغز العدد الفائت لفظ (دينار) اوترى انه يئول الى : دين - نار - دنيا - والذين تسابقوا لحله ونجحوا هم الادباء :

عبد الحميد المزيو (مستحق الجائزة) . محمد ذياب - الاخضر الماكني - ق . م - احمد بن وناس محمد الصالح المحفوظي - علي بن سليمان - ابراهيم جبيع - عبد العزيز . ف - المختار بن عون - البشير فارس - نور الدين . ج - علي الشابي - الشريف القفصي - الامين . ص - ابو عبد الله - الشاذلي الساقي - دابيد حداد

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لشيء صلب ! (١ - ٢ - ٣) اسم لنوع من نباتات الارض و (٣ - ٤ - ٥) فعل ماض واذا قرأته معكوسا وجدته اسما لاحد حروف الهجاء المعجمة و (٥ - ٣) اسم لصفة تاباها كل النفوس الشريفة . وجائزته كتاب (جواهر الحكم من كلام سيد العرب والعجم) يوجه للسابق ان ورد حله بريديا وطيه تامبر بـ ٢٠ صانتيما

اقتراحات

ترتيب الجملة التي ادرجنا كلماتها مشوشة في العدد الماضي هي قولنا : (ان الوطني من افاد بلده بسعيه وارضى امته بصدقه واخلاصه) وقد رتبها الظرفاء :

محمد بن محمود - المختار الشويرف - عبد الحميد المزيو -

اما اقتراح هذا العدد فهو تركيب جملة مفيدة بالكلمات الآتية : (التضليل لا يكون ما لم اسوة الصحافي|وقلب يجتنب الحقائق حسنة)

شؤون

الحركة المباركة

ما انفكينا نستقصي انباء الحركة الجارية للنهوض بالشركات التجارية لما في هذا السعي من النفع الجزيل . فاستفدنا وان الاعمال متواصلة بهمم رجال الحزم من المفكرين وفي مقدمتهم الحازم الغيور السيد محمد المقدم مدير شركة الاقبال الذي ما فتئ يعقد الاجتماعات المتوالية ويبدي بمهارته الاراء الموصلة للمرغوب . فنشكر هذه الهمم وندعو للحركة بالفلاح .

مولود مبارك

رزق خلنا الماجد ورصيفنا البارع السيد صالح ابن محمود بمولودة جديدة سماها (صفية) فنهنيه بما رزق به ونؤمل لصفية صفاء ايامها ولياليها في ظل ابويها .

منتقطفات

اين سلمى ؟

حدثوني ان سلمى * خرجت نحو المصلى
فاذا طير مليح * فوق غصن يتفلى
قلت يا طير ادن مني * فدنى ثم تدلى
قلت هل تعرف سلمى * قال لا ثم تولي

هدية ثمينة

انني ارسل مع البريد لكل من يطلب مني رسمي الغازي « مصطفى كمال باشا » بلباس المشيروالملابس العربية . وصورة وزيرة المعارف بحكومة انقرة (خالدة خانم اديب) مقابل ٨٠ صانتيما (تنابر بوسطة) داخل مكتوب يوجه الي بهذا العنوان :

محمد المختار سعاده . صندوق البريد ٤٤ تونس

بالمكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس

«١٤ الوطنية العثمانية بصورة مصطفى كمال
«٨ كتاب بطل الاناضول والشرق مصطفى كمال مع رسمه
٢»٥٠ كتاب هلال انقرة العثماني مع رسم كمال
«١٢ كتاب النهضة القومية تاريخ مصطفى كمال
«١٢ رسايل انقرة المقدسة مع رسم كمال
١»٥٠ مكاتبات العشاق للمغرم المشتاق

ملزومة

ياعين ما تبكيش ع اللي ماتو
ابكي على اللي خامجة فكراتو

على اللي توفى - ابكي على اللي ديانته في كفنه . ديما يكالي في وذن القفه . من الهزبايد طايحه كتيفاتو * على فرقتهم - ابكي على اللي خاوزو ملتهم . في مقابل مرسي طحو كلمتهم . لنفع الخصوم يتلاطو ينهاتو * للزعامه درويشهم قدم وهزا كتامه . مصوابي عارف مرشد (دفر زاده) . ما ابرءو اذا هز شكشاتو * ابكي عليهم - حب الرياسه والطمع مديهم . لوكان رجعو خير احسن ليهم . يشدو الحق وتبعو طرقاتو * الظلم ما يعلاشي - حتى رخص السوم ما يغلاشي . نيل المطالب ما ما بقاشي نايم - العالم جمله على حقوقو قايم . ربي خلقنا عباد مانا بهايم . نهزو الثقل على التبن نباتو فيقو من الغلطه - ماهوش كل طريق يدي لبلطه . نوصيك جود اولا في الخلطه . وما تقراشي الايام مني فاتو * ياطالب المعالي - في الحق لا ترهب ولا تبالي . ما تكونش بول جمل ديما التالي . ولا تستمع للنذل ونصيحاتو * لا تماريهم - قوم المهابل لا نفيع فيهم . خدماتك للوطن ما هي ليهم . اللي غدر ما غر كان بذاتو * اخدم بلادك - خلي يموتو بالكمد حسادك . احم تراب اوايلك واجدادك . يصيرو الناس الكل بيك يهاتو * اخدم وظيفتك - ولازم يكون الصدق هو حليفتك . زهو الوطن هو هناك وكيفتك . اغناك من اللي عشقتو في ذاتو * خاير لعزيمه - عاقبة الغادر دائما هزيمه . بحر السياسه يحبلو تعزيمه . ويحبلو بابور بقلاعاتو .

(عبد الرحمان الكافي)

رواية السعد القدام

(المنظر ١٣٢)

حق في حق

ياخي اشعملت يا صديق مع بوك ماش تسمع كلامو وتاخو العزوزة اللي يحب ياخوهالك والا ربطت عايه وعلى فكرو - لا يا خويه انا مهبول ناخو العزايز يمشي كيف يحب ياخوها هو - والله يا صديق لوكان تسمع كلامي هاو نعرف جيرانا عندهم طفله اذا تحب تاخذها تعمل الكيف . اذا كان انت تعرفها وتتحققها عاقله و رزينه ولا الضالين امين - انا قلتلك طفله تعمل الكيف غير مسيكنه يتيمه لا بو لا ام - اساله قلي ما عندهاش زهاز - منين جاها مكسبها وجه ربي - صحيت انا ناخو طفله بلاشي زهاز - عجايب اللي ما عندهاش زهاز ما تاخوش راجل ماو انت تعطيها نصيب وتتمم الادور باللي كان - لا ياسيدي اذا حب ربي نقعد نكسي فيها وفي بيتها واش ماش يزيها - ريتش مناش النسا يفسدو وتوة وحده قليله والا يتيمه اللي هذا يقول ما ناخذهاش على خاطر ما عندهاش زهاز تصبر تصير مسكينه وكيف تضيق المذهوبه بيها وما تلقى ما تاكل تنلزلاش تفسد وتعمل كل شي - اشنيه ها الخطيه توه ماش تعملهاذا - عجايب ما هوش كلام حق هذا توه وحده كل واحد يقول ما ناخذهاش على خاطر قليله في كرماي تمشي تعمل ما يعملو الفاسدات وانا قدري والله اللوم بكلو على الرجال اللي ما يتنبهوش لها الحاجه. وهوما السبب في فساد النسا ها اللي نراوهم كل يوم وحدة تخرج للمحنه - توه انا هارب من تنقريز بابا ماش تعملي انت خطبه اطول من خطبتو - ماو اكهوه اذا الراجد يتكلم الحق توليو تتمنكو عليه .

(ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

المبادرة كما تحث الباعث

اشتهرت شر